الجزيرة

جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم

منشئ الجريدة وصاحبها : تيسير ظبيان

مدير الجريدة : بكري السنوسي

الثلاثاء ٢٣ شوال ١٣٧١ الموافق ١٥ تموز ١٩٥٢

هاتف : ٣٩٥ — ص ب ١٤٩

العدد ١٩٠١ السنة التاسعة عشرة الثمن ١٠ فلوس

من همسات التاريخ :

أخطر أدوار جمعية الفتاة العربية

خير التواريخ ما يكتبه رجال الحركات الوطنية

— بقلم الكاتب العربي الكبير السيد سامي السراج —

انا على رأي الاخ الجليل عجاج نويهض في ان من حق الحركة العربية على رجالها وحملة اعبائها ان يكتبوا باقلامهم تاريخها كما كتبوا باعمالهم حوادثها. بل كنت متفقا والاخ العلامة محب الدين الخطيب قبل نحو ثلاثين سنة على ان خير التواريخ واصدقها حكما هو ما يؤخذ مقتطفاً من مذكرات الذين وافقوا الحوادث خطوة خطوة ودوراً دورا، والذين حركوا دوافعها واسبابها واثروا في انبعاثاتها هؤلاء هم الذين يستطيعون محص الغوامض وتجلية الحقائق في ثوب استقرائي يقيني غير مشوب بنوازع التجارة من وراء التواليف التي يرصها بعض المؤلفين رصا منقولا عن مجموعات الصحف او مستقاة من شتى الرواة فتخرج للناس «تاريخاً»، وهو خال من وسامة التاريخ ومن صحة احكامه.

كان هذا رأينا بل رأي كثير من اخواننا بعد ان بعثرتنا نكبة ميسلون، فكان حقا علينا ان نعمد الى تدوين الحوادث على ضوء اعتبارات ازمانها ومؤثرات ايامها. ولكن كان من الحزن ان تلاحقت الطوارئ، تباعاً فذهب امثال رشيد طليع وفؤاد سليم وفوزي الغزي ورستم حيدر والدكتور شهبندر وياسين الهاشمي واحمد مريود وصالح قنباز وابراهيم هنانو ورياض الصلح وليس في مخلفاتهم اثر للمذكرات. كما كان من المؤلم ان نرى امثال عادل ارسلان والرئيس القوتلي وعوني عبد الهادي والزركلي ومردم والدكتور احمد قدري ورفيق التميمي مشاغيل عن مهمة تدوين خفايا احداث جسام مرت بهم، وهم اعلم الناس بدقائقها وحقائقها، واقدر من غيرهم على جمع اوابدها وتقييد شواردها قبل ان تتلاحق الحوادث فيتداخل بعضها في بعض وتتراكب صورها واشكالها، بل قبل ان تدهمهم طوارق الحدثان فتخلو ساحة التدوين من فرسانه الاصلاء الذين في مقدورهم ان يضعوا بين ايدي المؤرخين الخالفين المواد الصحيحة المعتمدة لتاريخ الحركة العربية، ان لم يستطيعوا هم انفسهم ان يضعوه.

ومع هذا لا اعتقد ان بامكان احدنا ان يتلافى كل ما فات. فها هو الاخ عزة دروزة يضع تاريخا جامعاً في ستة اجزاء. وهو مؤلف ممتع الى ابعد حد. لكني لا اظلمه ولا اماري في الحق اذا قلت ان الاخ دروزة انما وضع مؤلفه بأدراك ما بعد سنة ١٩٤٠، لا بمطلق حوادث ربع قرن مضى، ولا بتكييف زمانها كما فعل الجبرتي في تاريخه النفيس، واجمل ما فيه بساطة اسلوبه وتساوق انفعالات حوادثه لانها ولائد لحظاتها.

وما اقوله في مؤلف الصديق الكريم عزة دروزة اقوله في المؤلف الذي شرعت في جميع فصوله واسميته «اربعون عاما مع الحركة العربية» وقد انهيت منه ما استغرق نحو ٤٠٠ صفحة حتى الان ولكن معاذ التواضع، ومعاذ معرفة قدر النفس، ان ازعم انه «تاريخ» او انه «مذكرات» قد دونت في حينها يوماً بعد يوم بل هل مجموعة ما في الخاطر من تفصيلات مختزنة لحوادث جلى مرت في تاريخنا الحديث ولم تتناولها اقلام الكاتبين. او علقت باذهان بعض الذاكرين.

واعترف ان مؤلفي الذى اعكف على انجازه انما هو مستمد من وحي الماضي ومكتوب بعقل الحاضر. وهو عيب سيلازمه ولن يخفف منه الا اعترافي بانه عيب، والا ان يتلقاه قراؤه على انه مؤلف اشبه بمذكرات، وليس بتاريخ بمعناه الصحيح.

وانما جرني الى هذا الاستطراد ذكر جمعية «الفتاة العربية» في مقالات ثلاث للصديق الكبير استاذنا السيد عجاج نويهض في الجزيرة. فطاب لي ان انقل ما كتبته عن هذه الجمعية في مؤلفي الذي اعده للطبع وقد تركت فيه لسجيتي الحرة ان توازن بين ما اضطلعت به الجمعية من عظائم اعمال وما انزلقت فيه من اخطاء فقلت ما ملخصه :

العربية الفتاة :

كانت وما تزال وستظل حتى يطوى الموت بقية رجالها اقوى جمعية ظهرت في الشرق العربي في اوائل هذا القرن. ظل اسمها خافياً طوال مدة الحرب الكونية فلما وضعت الحرب اوزارها واقيمت الدولة العربية في دمشق اصبحت الجمعية الآمرة الناهية ؛ امرها نافذ ووجها مطاع، فمن الناس من اسماها الفتاة سورية . او الفتاة . او جمعية الوحي ولم يكن البوح باسمها جائزاً حذر الحنث باليمين . ويعد الحانث بها خائناً يستحق الموت . واول من باح باسمها الحقيقي هو الركابي باشا في حديث له مع احد الكتاب .

«سامي السراج»

البقيه على الصفحه الثالثه

اعتقال اعضاء منظمة الحزب الشيوعى السرى فى العراق

مصادرة نشرات ورسائل ومطبوعات على جانب كبير من الاهمية

بغداد — لمراسل الجزيرة الخاص — قامت شرطة التحقيقات الجنائية بمعاونة الشعبة الخاصة في مديرية شرطة بغداد بحملة واسعة للقبض على بعض الذين وردت التقارير عنهم بثبوت نشاطهم غير المرغوب فيه. وقد تمكنت الشرطة من القبض على اثني عشر شخصاً بينهم طالب في دار المعلمين العالية وساعي بريد وعدد من العمال وبائع «شربات» في سوق «المرج» مع اخويه، وقيل ان هؤلاء الاخوان من «انشط» المقبوض عليهم بين الاثني عشر شخصاً. وعثرت في دورهم على نشرات ورسائل قد تؤدي الى الكشف عن بعض المنظمات السرية التي ازداد نشاطها في الاونة الاخيرة.

وعثرت في دار احد المتهمين ويدعى عدنان الحيدري وهو ابن اخت احد الحكام، على مناشير شيوعية ودفتر يحتوي على انظمة الحزب الشيوعي العراقي السري وعلى مطبوعات اخرى قيل انها على جانب كبير من الاهمية في الكشف عن خلايا شيوعية !

وقد اعترف المتهم عند اجراء التحقيق معه بأن كل ما وجد في داره من مطبوعات ومناشير تعود اليه وهي بخط يده واضاف بانه ليس مستعدا ان يدلي بمعلومات اكثر مما عثر في داره ؛ اما بقية المتهمين فلم يعترفوا بشيء ولا زالوا مصرين على التزام الصمت .

ملخص مشروع الدفاع الجديد عن الشرق الاوسط

الذى تسلمت الحكومات العربية مسودته لابداء ملاحظاتها عليه

استانبول — صرح مصدر دبلوماسي مسؤول بان الدول الاربع «الولايات المتحدة، وانجلترا، وفرنسا، وتركيا» صاحبة المشروع الدفاعي عن الشرق الاوسط سلمت لسائر الحكومات العربية في اوائل شهر يونيه الماضي مسودة لمشروع الجديد للدفاع عن الشرق الاوسط بصورة غير رسمية وذلك لابداء ملاحظاتها عليه استعداداً لتقديم هذا المشروع الجديد الى الدول العربية واسرائيل بصورة رسمية دعوها فيه الى الاشتراك في هذا الحلف.

ملخص المشروع

اما المشروع الجديد الذي سلمت مسودته الى الحكومات العربية فهو يتلخص في دعوة الحكومات العربية للاشتراك في مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط بحقوق متساوية وان تؤلف هذه القيادة من الدول الاربع ومن الحكومات العربية التي تقبل الاشتراك في هذا المشروع على ان يترك الباب مفتوحاً للدول العربية التي ترفض الاشتراك مبدئياً في هذا الحلف وتتعهد الدول الاربع بعد المعونة العسكرية الى الدول العربية التي تقبل الاشتراك في هذا الحلف وترسل لها الخبراء العسكريين لتدريب جيوشها ويقتضي بموجب هذا المشروع ان تضع الدول العربية مطاراتها العسكرية تحت صرف القيادة العامة للحلف المذكور

مسودة مصر مختلفة

اما مسودة المشروع التي سلمت لمصر فهي تختلف عن سائر المذكرات العربية الاخرى .

واذا كان من المسلم به ان هذه المسودة لا تعتبر عرضا رسميا من جانب الدول الاربع فمن المسلم به او من المرجح ان الوزارة السابقة اطلعت على صورة منها على الاقل ولم تجب عليها .

وقد فهم ان الدول عرضت على مصر فيها ان تعترف فوراً بلقب صاحب الجلالة ملك مصر والسودان ريثما تنتهي المفاوضات القائمة في السودان كما

«البقية على الصفحة الرابعة»

بمناسبة عودة المليك المعظم

«يا ابا الحسين»

بمناسبة عودة جلالة الملك المعظم

ايهنأ ذا الشعب الذي انت عاهله.. بعودك، ولتصدح حبوراً.. عنادله .

فما من فتى الا وهاج حنينه وحجت إلى «بسمان» شوقاً نوافله!

ولا كبد الا وخف بلهفة لمرآك.. والحب المكين رواحله .

قد افتر ثغر الافق عن بسمة الرضي لعودك، والحقل شرأبت سنابله!

وتاق إليك الشعب حتى كأنما يبادلك النجوى وانت تباوله..

أحبك حب المخلصين، وقلما تغير حب راسخ الوحي.. مائله

فمثلك من يهوى الفؤاد فعاله ومثلك من تسبي العقول شمائله !

فأنت لهذا الشعب تالله «يا أبا الحسين» غيث طيب تقطر هاطله..

* * *

على ضفة الاردن قف بي هنيهة ولا تنكر القول لذي أنا قائله.

بني العرب: هبوا من عميق سباتكم ولا ترهبوا ضيماً دهتكم جحافله !

فلا عاش حر يأكل القيد رسغه ولا عربي يألف النير كاهله !

من اقتحم الآفات وانت لبأسه.. ومن خشي البركان ثرت مراجله!

* * *

سلام على عهد الجهاد.. فاننا بعهد نداريه به.. ونماطله !

أعاديكمو: ليسوا سوى شبه عصبة يقاتلنا طغيانها ونقاتله..

تنام وتصحو وهي مسلوبة المنى وأس قواها أجوف الركن مائله!!

فصبرا.. لعل الله يكلأ صحبكم وهل خاب مسؤول بنشد الحق سائله؟

لعمرك إن البذل فرض وجودنا ودين الذفي.. وتره ونوافله .

فمن يخطب العلياء لا يرهب الردى ولم يثنه عن عزمه ما يقابله ؟

جنين : (خالد نصره)

ترومان يشجب سياسة اميركا التجارية الخارجية

تقييدات التي فرضتها اميركا على التجارة الاجنبية تهدد برنامج الامن

واشنطون — وجه الرئيس ترومان امس رسالة الى المجلس الاستشاري العام لشؤون الامن المتبادل قال فيها :

ان التقييدات التي فرضتها الولايات المتحدة اخيرا على التجارة الاجنبية قد تهدد برنامج الامن المتبادل الاميركي .

واردف قائلا : ان ذلك قد يخلق مشكل عويصة لسياسة اميركا الخارجية برمتها .

ومضى الرئيس ترومان قائلا : ان اميركا تحاول ان تبني لاصدقائها وحلفائها دعائم العسكرية والاقتصادية مع لاهابة ان يزيدوا من منتوجاتهم ويوسعوا من تجاراتهم ثم قال : ولكن نرى في الوقت نفسه ان هنالك دخل اميركا عدداً متزايداً من التقييدات والقوانين من شأنها ان تعود بالنفع على المنتجين الاميركيين فقط وضرب مثلا على ذلك المحاولات التي جرت للحد من استيراد البضائع الاجنبية التي قد تنافس الاسواق الاميركية .

واردف : ان الولايات المتحدة كما يظهر لم تدرك بعد العواقب المترتبة على ما تقوم به من مجهودات لمنع سائر اقطار العالم الحر من الاتجار مع اقطار الستار الحديدي . واقترح ان يقوم المجلس الاستشاري بدرس هذه المسألة من جديد كي لا يستنبط اساليب التعويض عن التجارة التي تطلبها اقطار العالم الحر نتيجة عدم التعاون مع الاقطار الشيوعية ؛ كما طلب ترومان الى المجلس ان يدرس قضية التعرفة الجمركية وكوتا الاقتصاد من جميع نواحيها .

حملة هاريمان على الحزب الجمهورى الاميركى

«كل حديث عن «الحرية» في الحزب الجمهوري ماهو الا كلام رخيص»!

واشنطون — اتهم امس افريل هاريمان مدير مشروع الامن الاميركي المتبادل الحزب الجمهوري الاميركي باتباع سياسة خارجية غير سليمة

وقال : ان اي حديث عن حرية جديدة في الحزب الجمهوري ما هو الا كلام رخيص

واضاف : ان شيوخ الحزب الجمهوري قد نذروا انفسهم للعمل على القضاء على كل صلاح افاد منه الشعب طيلة السنوات العشرين الماضية .

والجدير بالذكر ان مستر هاريمان يرفض ترشيح نفسه عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية ويتوافد الان اعضاء الحزب على شيكاغو لحضور مؤتمره الوطني الذي يفتتح هناك في مثل هذا اليوم بعد اسبوع

استمرار حركة

المقاومة الشعبية بتونس

تونس - جاء في نبأ من تونس ان السيد موريس نجار سكرتير الحزب الشيوعي نقل من مكان اعتقاله في احدى القرى التونسية واعيد الى العاصمة حيث وجهت اليه تهمة نشر مقالات تضر بالروح المعنوية للقوات المسلحة والسكان

وفي مدينة تونس انفجرت قنبلة الليلة الماضية في شارع فرنسا في الوقت الذي كانت فيه فرقة الجيش الموسيقية المشتركة تعزف في الاحتفالات التي تسبق عيد الباستيل ولم يصب احد بجراح

الجامعة تدرس نظم التكافل الاجتماعى

تمهيداً لتعميمه في البلاد العربية في حدود نظمها وقوانينها وامكانياتها

القاهرة — لمراسل الجزيرة الخاص — لمناسبة انعقاد حلقة الدراسات الاجتماعية الثالثة للدول العربية، والتي تنظمها الامم المتحدة مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية في خريف هذا العام . ولمناسبة اختيار موضوع «التكافل الاجتماعي» ليكون موضوع بحث هذه الحلقة قررت لجنة الشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية تقديرا لاهمية هذا الموضوع واتصاله الوثيق بالتكافل الاجتماعي العام، تأليف لجنة لدراسة هذا الموضوع واعداد مشروعات التوصية اللازمة بشأنه تمهيدا لبحثها في الحلقة واصدار توصيات بشأنها الى سائر الدول العربية لتقوم بتنفيذها بعد صدور قرار مجلس الجامعة العربية بشأنها في حدود نظمها وقوانينها وامكانياتها .

وينتظر ان يكون لهذه البحوث صدى كبير في نظم الدول العربية من الوجهة الاجتماعية والصحية.

على الصفحة الرابعة اخبار هامة

الفحوص النهائية لطلاب معهد العلوم الاسلامية

تسفر عن نتائج مثالية وتوقع ارسال بعثة من المتفوقين للخارج

عمان — تم معهد العلوم الاسلامية امتحاناته النهائية، وكانت النتائج مرضية لاسيما في الثلث الثانوي من قسم التخصيص اذ كانت نسبة النجاح ١٠٠ بالمئة وتراوحت في القسم الابتدائي بين ٩٠ - ٩٥ بالمئة وقد تخرج في هذا العام الفوج الاول من حملة شهادة قسم التخصيص الشرعي وعددهم ١٥ طالبا ويدرس مجلس الزكاة مشروع ارسال بعثة من الخريجين لاكمال تحصيلهم في المعاهد المصرية العليا

النواب العرب فى «الكنيست» وقانون الجنسية

القدس — عقدت عصبة الحقوق المدنية والانسانية اجتماعاً امس في القدس الجديدة قررت فيه الطلب الى البرلمان الاسرائيلي ان يعاود المناقشة لقانون الجنسية الاسرائيلي الذي سيصبح نافذ المفعول ابتداء من هذا اليوم (الاثنين)

وتضم العصبة ١٥٠٠ عضو من العرب واليهود وقد اتخذت قرارها هذا بسبب بعض البنود الخاصة الواردة في القانون وهي بنود رأت العصبة انها لا تعامل العرب في اسرائيل على قدم المساواة مع اليهود

وتفيد انباء آخر الاسبوع ان جاويشاً اسرائيليا قتل اثناء قيامه باعمال الدورية على خط الهدنة بالقرب من منطقة غزة .

العلاقات السياسية بين كشمير والهند

دلهي الجديدة — يصل الى دلهي الجديدة يوم غد (الثلاثاء) الشيخ عبد الله رئيس وزراء كشمير واعضاء وزارته لاجراء محادثات قيل انها قد تفتح فصلا جديداً في العلاقات بين الهند وكشمير .

ومن المنتظر ان يبقى الشيخ عبد الله ثلاثة ايام او اربعة يحل خلالها ضيفاً على بنديت نهرو، وستجري خلال هذه الزيارة محادثات حول جميع القضايا المهمة بمحاولة لتحديد العلاقات السياسية والدستورية تحديداً واضحا بين كشمير والهند

معهد للتاريخ الاسلامي في الباكستان

اضطلاع العلماء والادباء بوضع معالمه

كراتشي — خاص اعلن هنا نبأ اعتزام انشاء معهد التاريخ الاسلامي والثقافة الاسلامية واضطلاع عدد كبير من الادباء والعلماء والاساتذة في وضع معالم هذا المعهد الجليل .

والهدف الذي تهدف الباكستان من وراء انشاء هذا المعهد هو تنمية الدراسة العلمية الصحيحة لهذين الحقلين وهي تعتقد ان قيام هذا المعهد انما هو ضرورة ملحة سيما وان عددا كبيراً من الافراد، بل من الجمعيات ، قام منذ ان تأسست الباكستان بأعمال تشابه هذا العمل الى حد كبير ، ولكن لم تصل جهودهم، رغم كثرتها الى النجاح الذي تريد .

وقد وضع مشروع هذا المعهد على نظام يختلف كلية عن اي نظام وضع من قبل ، فهو يقوم اولا وقبل كل شيء على وجوب البحث العلمي .

ومن المعروف ان العهد الاسلامي في شبه القارة كان عهداً زاهراً ملیئاً متسما بأجلى صور الحضارة والمدنية وعلى هذا فسيهتم المعهد بتاريخ هذه الحقبة ووضع الحقائق عن الملوك والحكام المسلمين الذي تخفى اعمالهم عن كثير من المشتغلين بهذه الامور .

وبالاضافة الى الاعمال الجليلة التي قام بها المسلمون في تلك الفترة فان هناك حلقة غير معروفة ، وهي تدور حول اهتمام مسلمي ذلك العهد بالثقافة الهندوكية القديمة ومساهمتهم في ادبها وفي لغتها .

وكذلك سيهتم المعهد بالفن الهندي والموسيقى الهندية ثم بفن النحت الذي اشتهرت به الهند . ومن المعروف ان كل هذه الفنون ترجع في أصولها وجذورها الى جهود المسلمين وحدهم . وليس هذا كل ما في الامر بل كان للمسلمين اثر كبير في حركات الاصلاح الهندوكية نفسها

وقد يقول قائل : ولماذا لم تظهر هذه الحقائق اليوم ، ولماذا ترك هذا التراث الى جانب الهندوس وحدهم ، ولم يحاول المسلمون ان يبينوا حقيقته ؟ . ولكن الجواب على هذا السؤال بسيط للغاية ، فقد كان المسلمون في الهند — قبل التقسيم — اقليــة الى جانب الاغلبية ، وكانوا مضطهدين كذلك في عناصر اخرى . اصطلحت كلها واجتمعت لتحول دون ظهور هذه الحقائق التي يلمع بها تاريخ المسلمين ، بل تعدت هذا الامر الى ان منعت ذكر شيء من هذا القبيل في الكتب او المجلات .

الصخرة المشرفة

ايفاد بعثة باكستانية للكشف عليها

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — عاد من القدس معالي الدكتور محمود حسين وزير الباكستان المفوض بعد ان زار الصخرة المقدسة والمسجد الاقصى وقد صرح معاليه بان بعثة باكستانية ستزور القدس للكشف على المسجد والصخرة .

منظمة العمل الدولي وتقديم المساعدة الفنية لسوريا

استعدادها لتحمل نفقات الخبراء الذين توفدهم وتعويضات سكنهم

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — ذكر مصدر مطلع في وزارة الاقتصاد الوطني اثر عودة الوفد السوري من مؤتمر العمل الدولي الذي عقد في جنيف فقال عقدت الدورة الـ ٣٥ لمؤتمر العمل الدولي في جنيف خلال المدة الواقعة بين ٤-٢٨ حزيران الماضي ، وقد مثلت في هذه الدورة ٥٦ دولة وتضمن برنامج الاعمال قضية الضمان الاجتماعي وتنظيم علاقات العمال مع ارباب العمل وقضايا الاجازات المـ اجورة للعمال الزراعيين وتنظيم استخدام الاحداث في اعمال المناجم وقد بحث المؤتمر للمرة الثانية في هذا العام قضية الضمان الاجتماعي وانبثقت عنه لجنة فاحصة درست الموضوع وانتهت الى وضع مشروع اتفاقية دولية لتنظيم الحدود الدنيا للضمان الاجتماعي ، واقر المؤتمر في هيئته العامة هذه الاتفاقية ، كما اقر اتفاقيات وتوصيات اخرى تتعلق بمواضيع البحث المذكورة .

وقد افادت سوريا من حضور المؤتمر واشتراكها باعمال لجنة الضمان الاجتماعي من الدراسات العملية والمناقشات حول هذا الموضوع وذلك لان الحكومة تنوي وضع نظام للضمان الاجتماعي ، كما افادت من مفاوضة مندوبيها الجهات المسؤولة في منظمة العمل الدولي لتقديم المساعدة الفنية بشروط حسنة جداً لم تقدمها حتى الان منظمة دولية اخرى بصورة يمكن معها القول ان المنظمة اصبحت الان مستعدة لتقديم المساعدة الفنية وتحمل جميع نفقاتها المالية بصورة لا تحمل الخزانة السورية اي عبء فيما يتعلق بنفقات الخبراء الذين توفدهم واجورهم وتعويضات سكنهم .

كما ابدت المنظمة استعدادها لقبول موفدين على نفقتها للتخصص في مختلف هذه الشؤون وتجهيز النواحي الفنية التي تتطلب خبرة الخبراء في حقل التدريب والتعليم المهني وتنظيم المدارس الصناعية

وقد كان الوفد السوري في هذه الدورة كاملا وقويا مما كان له الاثر المستحب في سمعة البلاد الخارجية وتعريف العالم على نهضتها الصناعية وتقدمها الاجتماعي بهذه النواحي التي كان يجهلها العالم الخارجي جهلاً تاماً وكان من الضروري تعريفه بها .

وسيقدم الوفد السوري تقريراً مفصلا عن هذا المؤتمر ومختلف المقررات والتوصيات التي انتهى اليها المقامات العليا لنظر بما يجب بشأنها

الخطر الذي يتهدد العالم الاسلامي ...؟!

لندن — يعتبر ويليام بانكس من ذوي الخبرة الواسعة في شئون الشرق الاوسط . وقد كتب عدة مقالات عن الموضوعات السياسية التي تتصل بهذه المنطقة وفيما يلي احدى هذه المقالات :

في عام ١٩٥٠ عندما كان رفعة النحاس باشا رئيسا للوزارة المصرية في ذلك الحين، صرح الفيلدمارشال سير ويليام سليم — رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية — بان وجود القوات البريطانية في الاراضي المصرية هو السبب الاساسي الوحيد الذي قد يدعو السوفييت لشن هجوم على مصر ، وان جلاء هذه القوات سيزيل كل اثر للخطر الروسي .

والواقع ان كثيرين من ذوي النفوذ في الدول الاسلامية الاخرى يدينون بهذه الفكرة ذاتها مما يجعلهم يعتقدون في صلاحية الحياد ويحاولون بالابتعاد عن «المنازعات» بين جماعة شمال الاطلنطي وبين الكرملين .

والواقع ان موقفا كهذا يعتبر وجهة نظر مشوهة عن الحقائق الفعلية التي ينغمس فيها العالم في الوقت الحاضر فاذا بدأنا بجماعة شمال الاطلنطي نجد انها ليست مشغولة «بالنزاع» مع الكرملين وانما نجد ان اهتمامها منصب على الكفاح في سبيل الموت او الحياة ، الناشيء عن الاعتداءات التي يوجهها الشيوعيون نحو العالم الحر . فالاهتمام بالنواحي الاستراتيجية قد اكتنف الافكار الاوربية والاميركية على نطاق واسع بسبب التوسع السوفييتي .

ترى الى اي حد شملت خطط السوفييت التوسع الاستعماري الدول الاسلامية ؟ لكي يجيب المرء على هذا السؤال عليه ان يستعيد الاثر المريع الذي تركته جهود روسيا الاستعمارية في السلام والامن في اوروبا والشرق الادنى بعد ان قطعت اوصال الامبراطورية العثمانية خلال الخمسين عاما التي سبقت الحرب العالمية الاولى . فالقياصرة كانوا في كثير من الاحيان يفرضون من انفسهم ابطالا مؤيدين للاسلام وكانت اهدافهم تتلخص في الحصول على موانيء ذات مياه دافئة على البحر المتوسط والمحيط الهندي

ومنذ الثورة البلشفية كانت مهمة وكلاء الكرملين نشر الدعوة بان استعمارا روسيا من هذا النوع قد قضي عليه نهائيا بعد انحلال الامبراطورية القيصرية . ومع ذلك فان اهداف روسيا الاستعمارية لم تتغير حتى الان . وكل ما حدث هو ان هذه المطالب قد تغيرت صيغتها تحت هتافات مثيرة مثل «تحرير» شعوب آسيا ودول البحر المتوسط .

«يتبع»

مندوب الامم المتحدة في كشمير يوالي مباحثاته

الباكستان تحدد مدة شهر للمندوب الدولي

كراتشي — خاص — صرح معالي وزير خارجية الباكستان بان بلاده قترحت على الدكتور «جراهام» مندوب الامم المتحدة في كشمير مهلة طولها شهر واحد ينتهي بعده من مباحثاته مع مندوبي الباكستان والهند

واضاف : ان الولايات المتحدة وانكلترا طلبتا من الحكومة الباكستانية الموافقة على الاشتراك في المباحثات مع الدكتور جراهام الى النهاية

وقال معالي الوزير ان الباكستان وافقت على هذا ولكنها اشارت بان هذه المفاوضات لا يمكن ان تستمر هكذا الى ما لا نهاية . وقد فشلت هذه المفاوضات ثلاث مرات .

ومع اننا نريد لهذه المفاوضات ان تنجح الا اننا نريد ان نحدد لها وقتا . ولذلك اقترحنا مهلة مدتها شهراً واحدا .

مراقبان دوليان

في طريقهما الى كشمير

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — مر بسوريا في طريقهما الى كشمير ضابطان كبيران من جمهورية اوروغواي هما الكولونيل موريسو دوليون والكابتن دواردو موديني وقد عين هذان الضابطان مراقبين دوليين من قبل هيئة الامم المتحدة في كشمير .

التعليم الابتدائي

في الباكستان الشرقية

كراتشي — خاص — يبلغ عدد طلبة المدارس الابتدائية في الباكستان الشرقية الان (٢٫٥٢٦٫٠٠٠) طالب ومليون (١٩٦١٫٠٠٠) طالبة . وقد قفز هذا الرقم بسرعة بعد البدء بتحقيق مشروع التعليم للسنوات العشر .

وتنفيذاً لهذا المشروع فتح هناك خمسة آلاف مدرسة ابتدائية من «٢٥٠٠٠» مدرسة المزمع عقدها خلال هذه الفترة . وسيتم قريباً انشاء عشر مدارس لتدريب المدرسين على ان تعد كل مدرسة منها مئة مدرس .

عمال الفولاذ

في الولايات المتحدة

نيويورك — اجتمع رئيس اتحاد نقابات عمال الفولاذ بالولايات المتحدة بممثلي اصحاب مناجم الفولاذ بغية الوصول الى اتفاق لحل اضراب عمال الفولاذ في البلاد .

وقد بدأ العمال هذا الاضراب قبل واحد واربعين يوما مطالبين بزيادة اجورهم وقد تردد في الدوائر الحكومية ان الحكومة ستمنح عمال الفولاذ بعض الزيادة .

مطالب الاطفائيين

في بيروت

بيروت — لمراسل الجزيرة الخاص — قابل وفد يمثل رجال الاطفاء في بيروت رئيس الوزراء وسلمه مذكرة مطالبين بتحسين احوالهم بزيادة مرتباتهم وتزويدهم بمضخات وسيارات حديثة ، لان المعدات التي لديهم لا تمكنهم من القيام باطفاء حرائق واسعة — وقد فهم ان رجال الاطفاء قد هددوا باعلان الاضراب اذا لم يجب المسؤولون على مطالبهم .

دعوة ملكي اليونان

لزيارة لبنان رسمياً

بيروت — لمراسل الجزيرة الخاص — علم ان موفد فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الى اثينا قد طلب اليه دعوة جلالة ملك وملكة اليونان لزيارة لبنان زيارة رسمية .

١٢ مليون جنيه

مكدسة في الجمارك المصرية

الاسكندرية — قدرت مصلحة الجمارك البضائع المكدسة بمخازنها والتي لم يسحبها اصحابها حتى الان بحوالي ١٢ مليون جنيه يستحق عليها رسوم جمركية مختلفة يقدر بحوالي ٥ ملايين جنيه على وجه التقريب .

الكسوة الدينية

للعلماء المسلمين

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — تعمل الدوائر المختصة على الاسراع بتبليغ رجال الدين ضرورة تنفيذ المرسوم الخاص بالكسوة الدينية قبل تاريخ ٢٠ تموز الحالي حيث سيصار بعد هذا التاريخ الى منع رجال الدين الذين لا يحملون بطاقات رسمية تثبت صفتهم الدينية من ارتداء اللباس الديني .

الصناعات المنزلية

قروض لتحسين حالها

كراتشي — قررت حكومة السند منح قروض صغيرة لا تزيد قيمة الواحد منها على (٥٠٠) جنيه وذلك لتحسين حالة الصناعات المنزلية شريطة ان تستخدم هذه القروض في شراء الآلات واقامة المصنع ، وشراء المواد الخام . وانشاء المخازن والابار والخزانات

بين كشمير والهند ؟!

دلهي الجديدة — وصلت الى دلهي بعثة رسمية من كشمير لاجراء البحث في العلاقات بين كشمير والهند كما ينتظر ان يصل الشيخ عبد الله رئيس وزراء كشمير الى دلهي للاشتراك في المحادثات

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية هنا ان بعض الخلافات السياسية قد نشأت اخيراً بين الحكومتين . وكان معظمها بسبب القرارات التي اتخذتها الجمعية التأسيسية في كشمير

البحث عن البترول في اراضي الباكستان

مسح اصقاع شاسعة وفحص طبقات التربة للعثور على شريان الحياة

كراتشي — خاص قبل ٩١ سنة أي في سنة ١٨٥٩ بدأ موظف امريكي متقاعد من موظفي السكك الحديدية . اسمه كولونيل اي . ايل . دريك يحفر بئر النفط بمقاطعة بنسلفينيا بالولايات المتحدة ولم تكن الات الحفر التي استخدمها تشبه بحال الآلات الجسيمة التي تستخدم اليوم في حفر الآبار . غير انه وفق مع ذلك الى العثور على النفط بعد ان بلغ عمق البئر الذي حفرها مسافة ٦٩ قدماً تحت الارض وصار يحصل من بئره هذه على ٢٥ برميلا في اليوم ، فكانت هذه باكورة انتاج النفط بالوجه الذي نراه في العالم اليوم .

ولقد شرع بالبحث عن النفط في الشرق على اثر نجاح الكولونيل دريك في الحصول على النفط من بئره وما ان حلت سنة ١٨٨٥ حتى كان كثير من المنقبين — بصفتهم الشخصية او بالنيابة عن حكوماتهم — ينصرفون الى البحث عن النفط جادين في اكتشاف مخابئه ، وكذا كان الحال في المناطق التي تؤلف الان بلاد باكستان ، الا ان طلائع المنقبين لم يكونوا في تلك الايام ليعلموا شيئاً من اسس البحث ومبادىء التنقيب وكل ما كانوا يعرفونه هو ان احسن المناطق التي يتيسر فيها النفط هي تلك التي ينضح النفط من تربتها او ينبثق من عيونها .. اما وسائلهم في حفر الآبار فلم تتعد عن الوسائل التي يستخدمونها لحفر آبار الماء وشق السواقي .

ولقد استبشر المنقبون في باكستان بتقديم اذ بدت لهم بوادر الخير في الاصقاع الشمالية من القسم الذي يعرف الان بباكستان الغربية ، ومن احسن هذه المناطق المعروفة باسم « ختان » التي تقع في بلوجستان (جنوب شرق مدينة كويتا) حيث حفرت الحكومة في نحو سنة ١٨٨٠ عدة آبار النفط بغية تقصي منابعه وعيونه ، غير ان هذه الابار كانت ضحلة جداً فلم تنتج القدر الكافي من النفط ولذا واصل المنقبون الحفر حتى عثروا على النفط بين الصخور المتراصة تحت الارض وقد بلغ ما استخرج منها من نفط نحو ٢٠ الف برميلا ، ولم تك ثمان هذه الكمية لتفي بالنفقات الباهظة التي صرفت على اعمال الحفر والتنقيب فأخفق المشروع اخفاقاً ماليا كبيرا . ثم جرت محاولات اخرى عديدة في « سادكل » و « جهارات » و « كندال » وأماكن اخرى تقع كلها في البنجاب فلم تصب نجاحا ، الامر الذي ثبط من عزيمة المستثمرين لمواصلة التنقيب .

الا انه مالبثوا حتى عادوا الى البحث والتنقيب في ابان القرن الحالي وكانوا المرة اكثر استعداداً وخبرة اذ كانت العلوم الجولوجية قد تقدمت وارتقت وأنارت لهم سبيل البحث ويسرت لهم معرفة المناطق التي قد تنطوي على النفط وكانت من بينهم شركة نفط بورما التي حفرت في منطقة شندرا كوب « عند ساحل مكران جنوب بلوجستان » بئر عمقها ٢٦٦٠ قدما ولما لم تعثر على النفط فيه تخلت عنه بعد ثلاث سنوات

ومن شركات النفط الهامة الاخرى التي بحثت عن النفط في باكستان ايضا شركة « توك » النفط ويقع مقرها في راولبندي وكانت قد حفرت عدة آبار في القسم الغربي من البنجاب جنوب سلسلة التلال الملحية ، وقد وفقت الى العثور على اربعة حقول النفط في منطقة « بتوار » حيث يجري الان انتاج النفط في باكستان .

ثم استمر التنقيب عن النفط على قدم وساق طوال الاعوام الماضيه ففي سنة ١٩٢٥ — ٢٦ تقبت شركة بورما النفط عن البترول في اقليم السند وحفرت بئرا في خيربور ، فلما لم تعثر على شيء اوقفت فيها العمل وشرعت سنة ١٩٣٩ بحفر بئر نحري قرب كرشي ولم تفلح في العثور على البترول فيه ايضا . كما لم تفلح في محاولاتها السابقة التي قامت بها في الاقسام الغربية من البنجاب .

هذا في باكستان الغربيه ، اما في باكستان الشرقية فقد حفرت الشركة نفسها بئرا اختباريا في « سيتا كوند » التي تقع على بعد بضعة أميال من مدينة « شيتاكونك » ، وتعمقت في حفر مسافة ٣٣٥٨ قدما غير انها لم تعثر على النفط

ومع ما اصاب جميع هذه المحاولات من فشل وخسارة فان البحث عن البترول لم ينقطع ابدا ، اذ عادت شركة نفط بورما « وامتيازات باكستان » فقامت مؤخرا بتنقيب علمي في مناطق واسعة وفقا لاحدث نظريات الجغرافيا الطبيعة غير ان النتائج التي توصلت اليها لم تكن مشجعة ، وكانت الفرق الجيولوجية تطوف متجولة في مناطق واسعة حول الابار الاختبارية اثناء حفرها فمسحت اصقاعاً شاسعة وفحصت ضروبا من طبقات التربة

وشرع في سنة ١٩٤٨ بحفر بئر اختباري بقرب بلدة لاركا باقليم السند واستمر الحفر حتى الان من دون ان يظهر للنفط أثر بعد ولو ان عمق البئر تجوز الميلين غورا وهو عمق بئر حفر الى الان في باكستان والهند وبورما كما شرع بحفر آخر في غربي البنجاب منذ سنة ١٩٤٠ ولا زال الحفر مستمرا فيه حتى الآن .

على ان شركة نفط بورما قد افلحت في العثور على النفط في آبارها الواقعة بغرب البنجاب وهو البئر المعروف باسم « جالوان » رقم ٢ الواقع في القسم الغربي من البنجاب فقد صارت تستخرج منه النفط منذ اوائل شهر يولو سنة ١٩٤٩

قالوا في الشباب

— الشباب قوة وهوى وفتنة .. لا يبقى منها في الشيخوخة غير ذكرى ودمعة ووداع .

— الشباب هم قوام الجيل المقبل والذخر الذي ترتقب كل امة خيرها على يديه ، فاذا ما تحدت جهود الشباب تحت راية واحدة وسيرها هدف واحد كل يعمل تحت دائرة عمله ، وبكل ما في نفسه من طاقة . فبشر الامة بكيان متين .

— يعجبني الشاب الذي فيه شيء من الشيخ ، والشيخ الذي فيه شيء من الشاب فان من يتبع هذه القاعدة قد يشيخ جسمه لكن عقله لن يشيخ .

— مهما يطل عمر الشباب ، فان السنوات العشرين الاولى منه تظل دائما النصف الاطول في ذلك العمر

— يريد الشاب ان يتذوق كل شيء ولكنه لايعرف على التحقيق طعم أي شيء .

— تقرع الفرص على الابواب فاذا سمعها الشاب العصري لم يعرها اهتماما . لانه يتوقع ان تضغط على زر الجرس الكهربائي

جمعها : (محسن كريدلي) — الزرقاء

مبادلة القطن بالسكر

القاهرة — اعتمد معالي وزير التموين صفقة جديدة باستيراد ١٥ الف طن سكر مبادلة على القطن المصري . وقد رسا العطاء في هذه الصفقة على المفوضية البولونية على ان تصل هذه الكمية الى مصر في اول اغسطس القادم .

(الجزيرة)

الاشتراكات

٥ دنانير في المملكة الاردنية الهاشمية

٦ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات

٧ دنانير للاقطار الخارجية

الادارة : شارع السلط تجاه نادي عمان

هاتف ٣٩٥ ص.ب ١٤٩

الاعلانات

سعر الانش ٥٠٠ فلس

اجرة السطر ٢٠٠ فلس

الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشىء الجريدة وصاحبها

من همسات التاريخ

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقد كان هذا سنة ٩٣١ وبعد انتشار عقد اعضائها في مختلف الاقطار . وكان الركابي منضما اليها ثم خالف تعليماتها فلفظته . وحاول الركابي ان يؤلف جمعيا باسمها ليفيد من نفوذها العميق فلم يصب توفيقا ولزم بيته حتى وافاه الاجل وعدد اعضاء هذه الجمعية ١٨١ وكانوا خيرة رجال الحرب والسياسة والادارة والادب والفنون . منهم فيصل وزيد ابناء الحسين وشكري القوتلي وعادل ارسلان وياسين الهاشمي وعارف الشهابي وناجي السويدي وجميل المدفعي وعلي جودت الايوبي ورشيد طليع واحمد مريود وسعيد طليع وعزة دروزة ويوسف العظمة وابراهيم هنانو ونبيه العظمة واخوه عادل وصبحي بركات وابراهيم هاشم ورشدي الصفدي ومحمد اسماعيل الطباخ والزركلي والسراج وميسر والناطور ونويهض ورياض الصلح ووصفي الاتاسي وعمر الاتاسي وعبد القادر الكيلاني وامير اللواء مصطفى نعمت وفايز الشهابي ومصطفى الشهابي وامين الحسيني وامين التميمي الخ . ظلت سرية الجمعية مستمرة فلم ينكشف امرها للطغاة الاتحاديين رغم ما نزل بموقوفي عاليه من عذاب .

روى لي الشهيد احمد مريود ان اعترافات العريسي التي ملأت عشرات الصفحات وعدها بعضهم عليه ذنباً ، انما كانت اعترافات مضللة قصد بها الى تحويل اذهان المحققين عن جمعية العربية الفتاة ونقلهم الى متاهات واسعة من نسج الخيال وبراعة الاسلوب فعمي المحققون عن سر الجمعية . نمت هذه الجمعية بدقة نظامها وقوة شخصيات رجالها . وما تزال مبادئها حية في صدور الثابتين على عهدها في الاقطار العربية من الاحياء ، وقد شدت بينهم روابط الزمن وصقلتهم الحوادث فما يزال اكثرهم اقطاب كل حركة ، ورجال كل دور في الحكم وخارجه امتازت هذه الجمعية بالعتو في مناوءة المحتلين وبالتعصب للقضية العربية . ومع انها لم تضم اليها احد من المسيحيين لم يكن تعصبا للدين بل للسياسة ، بدليل ان الوزارات المؤلفة زمن فيصل بترشيح من الجمعية كان عدد الوزراء المسيحيين فيها اكثرها يساوي ونسبتهم العددية . كما دخلت في مؤتمر باريس امثال شكري غانم وندره مطران وداود عمون وشارل دباس وغيرهم . كانت رموز هذه الجمعية مستمدة من هذه الجملة « بزغ فجر وطلك . مت لعضد شخص اخي ثقة . ذل » وهي ابجدية تتألف حروفها من أرقام معينة تستعمل في مراسلاتها . وبما كان التواصل والتفاهم بين المراكز . وكنت احد امناء هذه الشفرة حين انتخبت سكرتيراً عاما للجمعية في مركز حلب . وكان واسطة التخاطب بيني وبين مركز الثورة العراقية بدير الزور وتل الاعفر وبيني وبين دمشق التي تبنت هذه الثورة ومولتها كان المؤتمر العربي في باريز سنة ٩١٣ اول مظهر نشاط الجمعية السياسي ، وتلاه الثورة العربية الكبرى ، ونضال العصابات السورية في البقاع وتل كلخ وادلب وجسر مراد باشا وجبال العلويين . واشترك رجالها في اربع عشرة ثورة خلال سني الانتداب وفي اعمال سياسة هامة في الخارج ، وكان مركز هذه الاعمال جنيف حيث الوفد السوري ، والقاهرة حيث اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ، والقدس حيث تمويل ثورة ٩٢٥ - ٩٢٧ فلما تألفت الكتلة الوطنية بدمشق وتوابعها كانت غالبيتها من المنتسبين للجمعية . وكان خلافها شديداً مع فيصل ابان حرب ميسلون فابت الاستسلام لانذار غورو وضحت بالبطل يوسف العظمة لتسجل مفخرة صمود الاقلية الوطنية امام الكثرة الاجنبية تحاشيا من معرة عبور جيش فرنسة دون قتال يروي ارض الوطن بدماء الاحرار سيذكر التاريخ العربية الفتاة هذا النضال الطويل المرير . سيذكر لها ثورة هنانو البطل في قلاع الشمال . ورشق الجنرال غورو بالرصاص اثناء مروره بالقنيطرة واستقاط هيبته حتى اضطرت باريز الى استقدامه فارتفع قدر سورية المجاهدة في اعين الجبارين . سيذكر التاريخ تفرق رجال الجمعية في الشرق والغرب وفضحهم مناكر فرنسة وتزويدهم حركات الانتفاض بيسور ما يجمعون من اموال لاستدامة النضال .

وسيذكر تهاوي اشهر رجال الجمعية في ميادين القتال من امثال رشيد طليع واحمد مريود وفؤاد سليم واحمد البزنور وصالح قنباز وحكمت العلي وشوكت العائدي وفائق العلي وعادل النكدي ومن اليهم من الابطال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، مشى تاريخ هذه الجمعية ثلاثين عاماً يا يقطع بانها ارهب جمعية سرية قامت في الشرق وقدمت من الضحايا منذ نشأتها الى يوم جلاء الاحتلال نحو سبعين في المئة من اعظم رجالها وهم من رجال الفكر والرأي والشجاعة والتدبير . علق بعضهم على الاراجيح ، وسقط بعضهم في ميدان الشرف ، ولقي آخرون حتفهم جهداً وصبراً ، وظل قليلهم على قيد الحياة من بقية السيوف لا تنقطع صلتهم بدنيا الجهاد ، ولا يؤتون نصيباً من هدوء الحياة ورغد العيش عدا احادا ورثوا ما افاء عليهم بعض النعمة .

على ان التاريخ الذي سجل للعربية الفتاة هذه المفاخر سيسجل عليها مأخذين: الاول انقسامها يام عزة الملك العربي بدمشق ، والثاني ترديها في خطأ سياسي عندما هبطت بعثة الدكتور ولسن صيف سنة ٩١٩ الى سورية لاستفتاء سكانها في مصيرهم . كان رأي البلاد المجمع عليه ان تواجه البعثة الاميركية بطلب الاستقلال التام لسوريا المتحدة وشجب الانتداب بصورة قاطعة . وكانت غالبية جمعية الفتاة العربية تميل الى هذه المواجهة بحماسة فياضة . بينما كان القصر يميل الى قصر الاستفتاء على « طلب الاستقلال التام مع الاحتجاج على رفض الانتداب في المادة الثانية والعشرين من عهد هيئة الامم . اما اذا لم يكن بد من تطبيق هذه المادة فان البلاد ترجح انتداب اميركة فان لم تقبله فانتداب بريطانيا واما انتداب فرنسة فان البلاد ترفضه رفضا باتا . »

كان القصر يدرك جيداً ان اميركة تعتزم عزلة مونرو فلن تقبل انتدابا ما في الشرق وان انجلترة هي الحليفة الطبيعية للعرب لصلتها المباشرة بالثورة العربية الكبرى فكان القصر يداور الناس بحشر اميركة في الامر ليخلص الانتداب الى انجلترة التي بدأ الشعب السوري يرتاب في نياتها مذ ظهر وعد بالفور منذراً بتهويد فلسطين ، لذلك لجأ — الى القصر — لجعل الاقتاء في حدود تلك الصيغة مختتمة برفض فرنسة رفضا باتا رمي جملة نطرب لها أذن الرأي العام وتستهويه .

لكن المؤسف هو ان القصر استطاع ان يميل بالجمعية الى قبول الصيغة رغم معارضة كثير من اعضائها ومنهم كاتب هذه السطور الذي حمل في اجتماع الاخوان بمنزل السيد احمد الحسيبي مع من حمل على صيغة الاستفتاء اذ كان من رأينا ان شعبا متلهفاً على استقلاله ناشداً لحريته المطلقة لا يجوز له ان يتقيد بانتداب دولة اجنبية ، اية كانت الظروف ، والا بطلت حجته في رفض انتداب دولة اخرى وجرح مبدأ نشدانه الاستقلال .

لكن الجمعية نزلت عند رأي القصر فخضعنا جميعا لحكمه لا اعتقاداً بصوابه ولكن تفاديا من صدع اقوى منظومة سياسة تدير دفة الامور وقد اقسمنا يمين الطاعة لها حتى الموت . انها غلطة سياسية اتت عن الجمعية اثبتت الحوادث وهي مدبرة عقم النتائج التي ترتبت عليها . ولعل من دواعي النزاهة والشرف ان نعترف بانها كانت محض خطأ ولم يكن اللجوء اليها ليعصم البلاد من احتلال فرنسة بعد عام . كما ثبت ان الاتقاء بقبول انتداب اميركا فانجلترا لم يرد غائلة فرنسا ، بل كان سبيلا الى اصرار فرنسا على ان تكون هي صاحبة الانتداب !

وانى مع يقيني بان هذا الخطأ موضوع النقد لم يكن ليقدم او يؤخر في مجرى الحوادث ، لكن من واجب المؤرخ الامين ان يذكر الحسنات ولا يغفل سيئة من السيئات ليكون منها للخالفين مدكر ، وللمتعظين مزدجر . ولا على جمعية من الجمعيات ان تقع في خطأ ما ، فان في الاعمال العامة ما يحتمل الخطأ والصواب والعبرة في حسن المقاصد وصدق النيات .

وقد تعطلت اعمال الجمعية اثر الاحتلال الفرنسي لدمشق اذ شمل حكم الاعدام معظم اعضائها فتفرقوا تحت الكواكب ، فاصبحت اجسامهم متفرقة واتجاهاتهم متفقة تلتقي في جسام الامور . حتى اجتمع فريق منهم في عمان ثم في عمان حيث ألفوا سنة ٩٢١ هيئة مركزية احكمت الاتصال بمن هم في البلاد الاخرى ثم جلوا عن الاردن سنة ٩٢٤ بحكم احداث طارئة فلم يوت لهم بعد ذلك ان يؤلفوا هيئة مركزية تربط لا عمال بعضها ببعض ، بل ظلت الخطوط الكبرى لمبادىء الجمعية ملتقى التفاهم بين الاعضاء المتفرقين في شتى الارجاء .

صفوة القول ان « العربية الفتاة » مثلت اعظم دور في تاريخ النضال العربي بين سنة ٩١٢ و ٩٤٥ فضربت امثل الاعلى في دقة النظام وحسن الطاعة وممارسة المتاعب وقوة التماسك وتحمل التضحيات . قد يقول قائل لم لا يعود الاحياء من اعضاء الفتاة الى ميادين النضال والظروف الحاضرة مشابهة للظروف القديمة في حطرها وحساسيتها واقول ان اشياخ الحركة لا يمكن ان يعودوا فتيانا ، فعلى فتيان الجيل الجديد ان يستوحوا من تاريخ اولئك روح الاقتداء فيستوروا من فترة الصبا زند الهمة مبتعدين عن هذه الطرامة الناعمة .. عليهم ان ينصلوا من ارثه الميوعة المسقطة للهمم المهدرة للقيم ، ليخرجوا لدنيا النشاط بجمعية ماثلة قوامها الطاعة ونكران الذات وتعرية النفس من حب الظهور والنفع الخاص ، ولاغرو فان لكل جيل مخاضه وتطوره ورجاله !

القاهرة — سامي السراج

اعلان

نحن الموقعين ذيلا بهلوان وأسطه اصحاب المحل التجاري الكائن في مدينة عمان والمعروف بهذا العنوان بما اننا نرغب في تحويل وبيع كل محتويات محلنا التجاري بما له من دين وذمات وبما فيه من بضائع والتخلي عنه الى السيد راتب الملقي وتصديق عقد البيع من قبل كاتب العدل بعمان لهذا وعملا بالفقرة الثانية من المادة السابعة من القانون رقم ١١ لسنة ١٩٥٢ المنشور في العدد ١١٠١ من الجريدة الرسمية نعلن ذلك لمدة ثمانية ايام ليحيط الجميع علماً وبانه بعد انعقاد البيع المشار اليه تعتبر شركة بهلوان وأسطة منحلة ومنتهية

بهلوان وأسطة

اخبار وحوادث محلية

خواطر...

بين الشرق والغرب

- ٣ -

انتهز الصياد هذه الفرصة وفكر في امر خطير ... جلس في ظل دوحة على مرآى من القرد ومقربة منه ، وقام بما تعوده من الحلاقة حتى انتهى ، وبعد ذلك اخذ يحز في رقبته من عند « البلعوم » بظهر الموسى ..

اعجب القرد بهذه الحركات وبذلك الحز ، وظنه نوعاً جديداً من « الحلاقة » او الحز . وقام الصياد الى شأنه وترك الموسى كعادته وقد ارتاح الى هذه الفكرة الجبارة ، فما هو الا ان انوار بوجهه حتى جاء « الغورلا » قصير النظر اخرق العقل وتناول الموسى واخذ يقلد استاذه الصياد على جهل ، وجعل يحز رقبته بالموسى من جهة الحد ... فسرقه الموسى وكانت ماضياً قد أحده الصياد وسنه لهذا الغرض واخذ معه المرآة ولم يترك بها له حتى لا يرى هول المصيبة في نفسه ، ووجد القرد الاحمق في هذا النوع من الحلاقة او هذا « المودل » لذة كبرى ، ولم يعرف انها لذة الفناء ولذة التلاشي التي يصبح بعدها نسياً منسياً ، ورآه الصياد في هذه الحالة فكشر له عن انيابه هذه المرة لا ليبتقم ولكن ليبتسم وهكذا قضى ذلك القرد الاحمق على نفسه بيده عن طريق التقليد الاعمى ..

لقد بدأت بسرد هذه القصة مقدماً نتيجة لما نشاهده في هذه الايام من اقبال اكثر شباننا من المودرن او على الاصح شبان (البوبو) على لبس القمصان المزركشة فوق البنطلون والملونة بصور البنات وبعضها مصور عليه سهم وقلب حتى رأيت منذ اسبوع احدهم وهو يلبس نوعاً من هذه القمصان مصوراً عليه با كمله صوره لفتى وفتاة وهما متعانقان وكان برفقة هذا الاخ الاجعد الذي لا اكثر الله من امثاله في شعب قحطان بعض الشباب وهم يسألونه من اين اشترى هذا القميص الناعم واين خاطه وانه نوع ممتاز مناسب فكان يجيبهم بانه اشتراه من المحل الفلاني وانه شاهد كثيرين في بيروت يرتدون منه حتى ان اكثر طلاب المدرسة التي يدرس فيها الاخ الكريم يلبسون من هذا النوع . ثم أخرج من جيبه الخلفي مشطاً وبدأ يسرح شعره الناعم الاملس تماماً كما تفعل الاوانس ...

يتبع

« بكري السنوسي »

ذبح المواشي في اريحا

عمان – اعدت بلدية اريحا نظاماً منعت بموجبه ذبح المواشي خارج المسلخ البلدي كما حددت في النظام المذكور رسوم الذبيحة .

في محكمة بداية عمان

الجلسة الاولى لقضية السيد عبد الرحمن الكردي

عمان – في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح هذا اليوم « الاثنين » انعقدت محكمة بداية عمان برئاسة سعادة بهجت بك تلهوني وعضوية سعادة عبد الرحيم بك الواكد للنظر في قضية السيد عبد الرحمن الكردي مأمور دائرة اللوازم السابق .

وبعد تلاوة قرار الاتهام نهض السيد عبد الرحمن والقى كلمة حول هذه القضية ثم نودي على الشهود في هذه القضية وهم السادة : مسلم بسيسو صادق الشنطي داود بندلي العيسى ، بكري السنوسي ، عمر ابو شام ، وغيرهم .

كما حضر الجلسة محامو السيد عبد الرحمن الكردي وهم الاساتذة ، عبد الكريم معاذ بشارة غصيب ، صبحي زيد جمال الحسن .

وبعد ان استمعت المحكمة الى شهادة عدد من الشهود اجلت الجلسة الى يوم ٢١ الجاري .

الشركات الاجنبية وعطاءات الانشاءات بالاردن

عمان – على اثر السماح لشركة اجنبية بأخذ عطاء انشاء المطار في عمان ، بعد ان جرت المناقصة لذلك خارج الاردن ، فقد رفعت غرفة تجارة عمان كتاباً الى دولة رئيس الوزراء التمست فيه من دولته العون والتأييد لتأمين منح مثل هذه العطاءات في المستقبل للمتعهدين الاردنيين تخفيفاً لازمة البطالة المستحكمة وانعاشاً للحالة الاقتصادية العامة .

وبالنسبة للعطاء المذكور فقد رجت الغرفة من دولته عدم السماح للشركة الاجنبية التي حصلت عليه بجلب الالات والفنيين من الخارج قبل التأكد من عدم وجود آلات مماثلة وفنيين مقتدرين في الاردن .

اللاجئون في طولكرم يحتجون على رداءة الدقيق

نابلس – لمراسل الجزيرة الخاص – حدث اثناء توزيع المؤن على اللاجئين في طولكرم يوم السبت المنصرم ان ارتفع صوت اللاجئين بالشكوى من رداءة الدقيق ، وقد تطور الصياح الى اشتباك بينهم وبين عمال التوزيع . وسارع رجال الشرطة الى مكان الحادث وعملوا على تهدئة الخواطر .

وصادف ان مر خلال الحادث عدد من سيارات الوكالة بالقرب من مخيم طولكرم فرشقها اللاجئون بالحجارة وقد اعتقل ثلاثة اشخاص رهن التحقيق فنأمل من وزارة الشؤون الاجتماعية وهي الساهرة على مصلحة اللاجئين ان ترغم الوكالة على تحسين انواع الدقيق وغيره من مخصصات اللاجئين

الهيئة التدريسية في المدرسة الزراعية بطولكرم

وجوب العناية باعضائها بما يتناسب وشهاداتهم العالية وثقافتهم الرفيعة

طولكرم – لمراسل الجزيرة الخاص – اتصل بي ان اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الزراعية هنا ارسلوا كتاباً الى الجهات المختصة طلبوا فيه انصافهم ورفع درجاتهم بما يتناسب ومؤهلاتهم العلمية والثقافية ليتصرفوا عن التفكير في الاستقالة من وظائفهم الحالية والهجرة الى الخارج .

فنأمل من الجهات المختصة العناية بهم واجابة ملتمسهم كي لا تحرم البلاد من هذا الفيف الكريم من شباب الامة المثقف الذين اخرجوا لنا نخبة ممتازة من المزارعين العصريين من الشباب الواعي

موظفو النقطة الرابعة والرسوم الجمركية

عمان – تجري مفاوضات بين وزارة التجارة وادارة النقطة الرابعة عن طريق وزارة الخارجية حول من سيشملهم الاعفاء من الرسوم الجمركية من موظفي ادارة النقطة الرابعة . والمعلوم ان الوزارة تصر على ان يشمل الاعفاء الموظفين الدائمين فقط ولم تنته المفاوضات بعد في هذا الصدد

المجلس الاعلى

للسكك الحديدية

عمان – يجتمع غداً « الثلاثاء » المجلس الاعلى للسكك الحديدية للبحث في المسائل الواردة على جدول الاعمال .

التنقيب عن سبائك

عمان – عاد السيد محمد خليفة المفتش الاول في وزارة الانشاء والتعمير بعد ان قام بجولة في اللواء الشمالي للاشراف على عملية الحفريات التي يقوم بها بعض الاشخاص بحثاً عن بعض السبائك الذهبية

اليعازر كابلان

وفاته بالسكتة القلبية

القدس – توفي امس (الاحد) في جنوا بالسكتة القلبية الادون اليعازر كابلان نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير المالية السابق .

وقد عقدت الوزارة اليهودية جلسة « حداوية » وتقرر تعطيل « الكنيست » بعيد ظهر غد (الاثنين) اعمالها وستصل جثته اليوم « الاثنين » الى اسرائيل .

دولة الرئيس

يستقبل بلاندفورد

عمان – استقبل دولة رئيس الوزراء في مكتبه صباح اليوم « الاثنين » المستر بلاندفورد والمدير العام لوكالة الغوث الدولية .

مجلس الوزراء

عمان – يجتمع عصر اليوم مجلس الوزراء الاردني في جلسته الاسبوعية لمتابعة البحث في بعض الامور الهامة

تنقلات وزارة التجارة

عمان – قرر معالي وزير التجارة اجراء التنقلات التالية بين موظفي وزارة التجارة ١ – ينتقل مأمور الجمرك السيد عبد الله السليمان من جمرك عمان مأموراً لجمرك اربد

٢ – ينتقل السيد شوقي سماوي مأمور جمرك اربد الى قسم التدقيق في الوزارة

وتعتبر هذه التنقلات سارية اعتباراً من ١٦ – ٧ – ١٩٥٢

حفلة خيرية

نابلس – لمراسل الجزيرة الخاص – يقوم رجال الشرطة بتوزيع تذاكر حفلة خيرية يرصد ريعها لمنفعة ابناء شهداء الجيش العربي الباسل ، وهم لهذه الغاية يطرقون ابواب المؤسسات والشركات والتجار ، والذي نود أن نلفت اليه انظارهم هو الترفق بمتوسطي الحال من الاهلين مراعاة للازمة المالية الآخذة بخناقهم .

ولنا بهذه المناسبة كلمة نود ان نهمس بها في آذان المسؤولين وهي : لماذا لا تشركون ابناء شهداء المناضلين واسرهم في هذا الريع وكلهم قضى في سبيل بلاده وخضب تربتها المقدسة بدمائه الزكية ؟!

تعيين طبيب

عمان – عين الدكتور جميل مرقه طبيباً في وزارة الصحة بالدرجة الرابعة

في الادب المهجري

عمان – يلقي الاستاذ عيسى ابراهيم الناعوري محاضرة عنوانها « في الادب المهجري » وذلك في الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٨ تموز الحالي بقاعة معهد النهضة العلمي في عمان والدعوة عامة للجميع .

السجاير الاردنية

طلب اعفائها من نصف الرسوم

عمان – رفعت غرفة تجارة عمان كتاباً الى دولة رئيس الوزراء تلتمس فيه من دولته معاملة انتاج السجاير في المملكة الاردنية على غرار القرار الذي اتخذه معالي وزير التجارة ووزير المالية باعفاء مليون سيجارة من نصف الرسوم الجمركية وذلك تشجيعاً للصناعة والانتاج المحليين .

مشاريع مهمة تقرها وزارة المعارف

مدرسة خضوري – الدائرة التعاونية – الصفوف التجارية – دار المعلمات – دار المعلمين – مدرسة الصناعة – دار المعلمين الريفية – المكتبة العامة

عمان – اقرت وزارة المعارف المشاريع التالية .

١ – مدرسة خضوري وقعت هذا المشروع في ٢٠ نيسان وقد ابتيعت ادوات هذه المدرسة وارسلت لها

٢ – مشروع الادارة للدائرة التعاونية وقع هذا المشروع في ٢٠ ايار وقد ابتيعت بعض اللوازم الخاصة بالمكتب .

٣ – الصفوف التجارية وقع المشروع الخاص بانشاء دائرتين تجاريتين ملحقتين بمدرستين ثانويتين وقد علن وفقاً لهذا المشروع عن حاجة الوزارة الى ٦٠ آلة كاتبة عربية وانكليزية والى ٦٠ طاولة وكرسي

٤ – دار المعلمات وقع يوم ٢ تموز ر م ثه وعندما تنجز معاملة الاستملاك سيبدأ عمل البناء .

٥ – دار المعلمين – ان رئيس الدائرة التعاونية يرفض صرف اي مبلغ من مخصصات النقطة الرابعة ولذلك البحث جار لحل هذه المسألة لان الموازنة ليس فيها اي مبلغ لهذا المشروع .

٦ – مدرسة الصناعة – كانت اللجنة الاقتصادية قد قررت انفاق مبلغ كبير من مخصصات وزارة المعارف ولكنه الغتها على اساس ان تقوم النقطة الرابعة باكمال البناء غير ان رئيس الدائرة التعاونية قال ان بامكانه تولي امر المشاغل والانفاق عليها فقط

٧ – دار المعلمين الريفية – لا تزال المفاوضات جارية بين المعارف والدائرة التعاونية من جهة والسيد عبد المجيد شرمان من جهة اخرى حول توقيع الاتفاقية في بناء بيت حنينا كدار ريفية ومتى تم الاتفاق ستثار مشكلة شراء الاراضي من مخصصات النقطة الرابعة

٨ – المكتبة العامة – تقدمت وزارة المعارف الى اليونسكو لارسال خبير في انشاء مكتبة في عمان وقد احال اليونسكو هذا الطلب الى نيويورك .

٩ – مشاريع اخرى – من مشاريع وزارة المعارف الاخرى انشاء دار ريف المعلمين وبعض المراكز الزراعية – الصناعية في مختلف مدن المملكه .

اسعار الحنطة

في ارتفاع مستمر

نابلس – لمراسل الجزيرة الخاص – لاتزال اسعار الحنطة في ارتفاع مستمر وقد عرف ان سبب ذلك هو ان احد التجار في مدينة الخليل ابتاع كميات كبيرة من القمح والعدس والفول والشعير ، ويعمل على تهريبها الى اسرائيل

وقد بيع طن العدس بـ« ١٨ » دينار وكان يباع قبل اسبوع بـ« ١٥ » ديناراً فنرجو من السلطات المختصة مراقبة هذا التاجر الجشع لاعتقاله متلبساً بجريمته الوطنية ووضع حد لجشع غيره من التجار

الخطر اليهودي

عمان – تلقى وزير الاقتصاد كتاباً من سكرتير مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذي عقد في بيروت تضمن شرحاً وافياً للخطر الاسرائيلي فيما يتعلق بامور الاقتصادية والسياسية والعسكرية العربية . ودعا الكتاب الى مكافحة هذه الاخطار بالوسائل الناجعة والطرق المجدية

دائرة الاحصاء

والموظفون الجدد

عمان – علمنا من المسؤولين في دائرة الاحصاء انه ستنشر خلال الاسبوع المقبل اسماء المعينين لوظائف تعدد المساكن ولذا لم يبق لزوم لمراجعة الدائرة المذكورة بهذا الخصوص .

مجلس الاعمار

عمان – تولى مجلس الاعمار اعمال اللجنة الاقتصادية بعد ان صدر قرار مجلس الوزراء بحلها .

تمديد اجازة

عمان – وافق دولة رئيس الوزراء على تمديد اجازة الوزير الاردني المفوض في انقرة بهاء الدين بك طوقان اسبوعاً آخر

رواتب موظفين

عمان – نسبت وزارة الاقتصاد الى رئاسة الوزارة مقدار الرواتب التي ستعطى للموظفين الذين سيعملون في النقطة الرابعة وسيكون عمل هؤلاء الموظفين موقتاً .

خبير دولي

عمان – وافق مكتب العمل الدولي على ايفاد خبير عمل لتنمية القوة العاملة في المملكة

سفن مصرية

في المياه الايطالية

روما – وصلت الى ميناء ولكهورن في جنوبي ايطاليا ثلاث سفن حربية مصرية هي الملك فاروق ورشيد وابوقير في زيارة وديه تستمر حتى يوم الجمعه القادم وكان في استقبال السفن لدى وصولها القنصل المصري العام في جنوة وموظفو ميناء (لكهورن) .

العقائد الاسلامية

كتاب يصور الدين بصورته الحقيقية الرائعة ويظهر الكثير مما خفي من عقائده او اشكل وقد ارخص ثمنه تسهيلا لنشره فجدير بكل مسلم ومسلمة ان يدرسه .

تهانينا ...

عمان – وافقت هيئة النيابة الجليلة على ترفيع عطوفة الزعيم احمد صدقي بك الجندي الى رتبة امير لواء . والقائمقام راضي بك عناب الى رتبة زعيم

مشاريع النقطة الرابعة

عمان – اجتمع اليوم معالي انسطاس بك حنانيا وزير الانشاء والتعمير بالمستر ولينغ مدير النقطة الرابعة في الاردن ودار البحث في امور تنفيذ مشاريع النقطة الرابعة .

ملخص مشروع الدفاع – بقية

عرضت تقوية قاعدة السويس الحربية وتزويدها بقوات عربية تعاونها قوات فنية بحتة تمثل الدول الاربع ولكن مصر ترد على هذه العروض كما سبق القول .

ومن جهة أخرى علمت ان اتصالات دبلوماسية جرت بين حكومات الدول العربية لتحديد موقفها من هذا المشروع واتخاذ موقف موحد حول العرض الرباعي الا ان هذه الاتصالات انقطعت عندما ظهر ان بعض الدول العربية ابدت رغبتها للاشتراك في هذا المشروع لظروف وصفتها هذه الدول بانها ظروف خاصة .

واضاف هذا المصدر الى ان الوضع بين الدول الاربع نفسها قد تطور في الايام الاخيرة تطوراً مفاجئاً بحيث اتسعت شقة الخلاف حول مكان القيادة المقترحة وهل سيكون القائد امريكيا و انكليزيا فان الولايات المتحدة وتركيا تصران على جعل مدينة « اسكندرونة » مقر هذه القيادة وتطلب الولايات المتحدة تعيين قائد امريكي لهذه القيادة مع ان انكلترا تصر بدورها على جعل مكان القيادة اما في (قبرص) او (مالطا) وتطلب تعيين قائد انكليزي لهذه القيادة

واضاف هذا المصدر ان وزراء خارجية الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا رغم محاولتهم اثناء اجتماعهم الثلاثي في لندن تذليل هذه العقبات الا انهم فشلوا في التوصل الى اي حل وقرروا اخيراً ترك هذه المسائل المعقدة الى حكوماتهم لحلها بالطرق الدبلوماسية مع اقتراح ثلاثي قدم من قبل الوزراء الثلاثة يتضمن آراء كل واحد منهم حول النقط المختلف عليها .

ومما يجدر الاشارة اليه ان السبب الحقيقي لتأجيل سفر رئيس الوزارة التركية ووزير خارجيته الى وقت آخر وبعد ان كان مقرراً في ٧ يوليه الحالي يعود الى الخلاف بين الدول العربية الثلاث حول النقط الرئيسية هذا الخلاف (وان كان البلاغ الرسمي الذي نشر عن سبب تأجيل هذا السفر راجعا الى مرض مستر ايدن)

ولعل من جملة الاسباب التي دعت لتأجيل موعد هذه الرحلة هو ان قطع ما نجي سفير الولايات المتحدة في تركيا رحلته التي كان يقوم بها في اوربا والتي كان مقرراً لها عدة شهور وعوده بسرعة الى انقرة والاتصالات المتعددة برئيس الوزراء ووزير خارجيته يحتمل ان يكون له تأثير مباشر في تأخير تنفيذ هذه الرحلة .

طبعت في المطبعة الوطنية – عمان